

نشرة أخبار سوريا - حصيلة دامية في إدلب نتيجة غارات لطيران روسيا والنظام، والائتلاف يطالب بالتحرك لإيقاف المجازر في المدينة - (11-6-2018)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 11 يونيو 2018 م  
المشاهدات : 3966



عناصر المادة

بيانات الثورة:  
جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:  
الوضع العسكري والميداني:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:

بيانات الثورة:

الائتلاف يطالب بتحرك عاجل لوقف القتل في إدلب:

طالب الائتلاف الوطني الدول الكبرى والصديقة للشعب السوري بتحمل مسؤولياتها تجاه ما يجري على أرض سورية من جرائم.

وجدد الائتلاف تأكيده في بيان أصدره اليوم على ضرورة العمل على تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي فيما يتعلق بوقف

القتل والإجرام، وإطلاق سراح المعتقلين وتحقيق انتقال سياسي وفق مرجعية جنيف<sup>1</sup> وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

كما حذر الائتلاف الأمم المتحدة من مخاطر المستجندات على الأرض، مطالباً بتحريك عاجل يوقف التصعيد على إدلب ويمنع استهداف المدنيين ويضمن أمنهم وسلامتهم.

جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:

هذه حصيلة القصف الروسي على إدلب يوم أمس:

شهدت محافظة إدلب أمس يوماً دامياً سقط فيه عشرات الشهداء والجرحى بفعل الغارات الجوية من طيران النظام والطيران الروسي على عدد من المدن والبلدات.

ووثق الدفاع المدني 19 شهيداً يوم أمس الأحد بالقصف الذي تعرضت له مدن وبلدات إدلب، إضافة إلى أكثر من 20 مصاباً. ففي تفتناز وحدها سقط 12 شهيداً معظمهم من الأطفال، كما تم خروج مشفى النور عن الخدمة جراء استهدافه من قبل الطيران.

وفي رام حمدان سقط ثلاثة شهداء وسبعة جرحى نتيجة الغارات، كما استشهدت طفلتان وأصيبت امرأة في أريحا، فيما سقط شهيدان في بنش بينهم طفلة جراء تعرض المدينة لقصف بخمس غارات جوية.

كما تعرضت بلدات طعوم والصواغية وكنيسة بني عز لقصف بعدة غارات جوية، إلا أنه لم تسجل خسائر بشرية فيها نتيجة القصف.

الوضع العسكري والميداني:

روسيا تعزز وجودها العسكري داخل دمشق:

أحكمت روسيا قبضتها الأمنية على مناطق هامة داخل العاصمة السورية دمشق، في خطوة تهدف إلى سحب البساط من تحت الميليشيات الإيرانية وتقليل نفوذها في المنطقة.

وأفادت صحيفة "يني شفق" التركية في تقرير لها اليوم بأن الشرطة الروسية عززت وجودها العسكري داخل دمشق، وانتشرت في نقاط مهمة كانت تحت سيطرة الميليشيات الإيرانية، كمقر حزب البعث ودوار السبع بحرات حيث يقع البنك المركزي وبورصة دمشق، بالإضافة إلى انتشارها في منطقة كفر سوسة حيث تقع رئاسة الوزراء ومباني بقية الوزارات.

وذكرت الصحيفة -نقلاً عن مصادر مطلعة- أن القوات الروسية انتشرت داخل أكبر سجنين مختصين بالسجناء السياسيين في دمشق، وهما سجنا عدرا وصيدنايا.

كما أكدت الصحيفة أن روسيا كثفت من وجودها العسكري بشكل كبير في الأيام العشرين الأخيرة على محور دمشق والمناطق الحدودية مع لبنان، كالقصير والزبداني والقنيطرة والسيدة زينب وداريا، التي كانت تنتشر فيها الميليشيات الشيعية، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن روسيا تدفع باتجاه سحب مناطق السيطرة من الميليشيات المدعومة من إيران، لاسيما عند النقاط الصفرية، وأن قوات النظام كانت تنتشر في تلك المناطق تحت إشراف روسي مباشر.

ووفقاً للصحيفة فإن التحركات الروسية داخل دمشق، من الممكن أن تؤدي إلى صدامات مع الميليشيات الإيرانية، خاصة

وأن إيران تدرك النوايا الروسية المتجهة نحو التفرد بالنفوذ داخل سوريا.

## الوضع الإنساني:

### مشروع جديد لتقديم الدعم النفسي للاجئين السوريين في تركيا:

وقعت جامعة "إسطنبول بيلغي" التركية، اتفاقية تعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان لتطبيق مناهج الصحة النفسية المجتمعية على اللاجئين السوريين، وتطوير خدمات الصحة النفسية المقدمة حالياً لهم.

وقالت بيان أصدرته الجامعة اليوم الاثنين، إن الاتفاقية ستطلق مشروع "بناء قدرات الصحة العقلية للاجئين Capacity Building for Refugee Mental Health (CARE)، وسيقوم بإدارته مدير برنامج ماجستير الصحة العقلية في الصدمات والكوارث بجامعة إسطنبول بيلغي، البروفيسور تامر أكار.

وأضاف البيان أن فريقاً من 30 شخصاً بينهم 6 يحملون درجة بروفيسور سيقومون على المشروع، وأن المشروع سيعمل على إيجاد حلول للمشاكل النفسية التي يعاني منها اللاجئون، بالإضافة إلى تقديم التدريب للعاملين في مجال الصحة النفسية للاجئين.

## المواقف والتحركات الدولية:

### الأمم المتحدة: قلقون على مصير 2.5 مليون مدني في إدلب:

أعربت الأمم المتحدة عن قلقها بخصوص تصاعد الأحداث الدامية في محافظة إدلب شمال سوريا، حيث تتعرض لقصف شديد.

ودعا بانوس مومسيس منسق الأمم المتحدة الإقليمي للشؤون الإنسانية في سوريا القوى الكبرى للتوسط من أجل التوصل إلى تسوية عبر التفاوض لإنهاء الحرب وتجنب إراقة الدماء في إدلب.

ونقلت وكالة رويترز عن مومسيس قوله "نحن قلقون من نزوح 2.5 مليون شخص صوب تركيا... ليس هناك مكان آخر ينتقلون إليه".

وأضاف أن قافلة مساعدات وصلت لمدينة دوما في الغوطة الشرقية يوم أمس الأحد لكن النظام لم يسمح لموظفي الأمم المتحدة بمرافقتها.

### روسيا تتهم فصائل مدعومة من واشنطن بالتحضير لهجوم كيماوي في دير الزور:

اتهمت وزارة الدفاع الروسية فصائل الجيش الحر بالتحضير لهجوم كيماوي في محافظة دير الزور شرقي سوريا، وذلك بمساعدة خبراء تابعين للتحالف الدولي الذي تقوده واشنطن.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية، اللواء إيغور كوناشينكوف: إن "مقاتلي الجيش الحر أدخلوا أنابيب كلور إلى بلدة حقل الجفرة بمحافظة دير الزور السورية، لتمثيل هجوم كيميائي جديد" وفقاً لما أوردته سيوتنيك.

وأضاف المتحدث الروسي خلال مؤتمر صحفي اليوم، "حسب المعلومات المؤكدة عبر ثلاث قنوات مستقلة في سوريا، تحضر قيادة ما يسمى بالجيش السوري الحر، وبمساعدة عسكري قوات العمليات الخاصة الأمريكية، استفزازاً جدياً

## لعنة لجوء السوريين في لبنان

وائل نجم

عاد ملف اللاجئين السوريين في لبنان إلى الواجهة، من بوابة موقف وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال، جبران باسيل، حيث اتخذ إجراءات ضد مفوضية اللاجئين في الأمم المتحدة، على خلفية ما قال إنه تدخل المفوضية لإقناع اللاجئين السوريين بعدم العودة إلى المناطق التي يعتبرها باتت آمنة في بلدهم. وكشف هذا الموقف الجديد القديم للوزير، مجدداً، حجم ما يكتنه بعض اللبنانيين من مشاعر دفينّة قد ترقى إلى العنصرية، فضلاً عن الموقف السياسي بدعم النظام، بغض النظر عن ارتكابه بحق مواطنيه. كما كشف، مرّة أخرى، حجم التباين والخلاف داخل لبنان، على المستويات، الرسمي والسياسي والشعبي، حيال قضية اللاجئين، مع وجود نقطة تقاطع بين الجميع تقريباً على ضرورة عدم توطين اللاجئين في لبنان، ومدى العبء الكبير الذي يتحمّله لبنان تجاههم في ظل أزمته الاقتصادية والحياتية. وقد أكدت مواقف بعض القوى رفضها موقف باسيل، واعتبرته شخصياً، وهو ما عبّر عنه وزير شؤون النازحين، معين المعري، الذي ذهب إلى حد الطلب من الأمم المتحدة فرض عقوبات على باسيل، واتهمه بنوع من الانفصام، كما عبّر عنه مستشار رئيس الحكومة، سعد الحريري، الذي قال إن موقف باسيل لا يعكس موقف الحكومة اللبنانية. كما شنّ بعض زملاء باسيل في الحكومة هجوماً عليه على خلفية الإجراءات التي اتخذها بحق مفوضية اللاجئين في وزارة الخارجية، بعرقلة تجديد إقاماتهم في لبنان، وخصوصاً هجوم وزير التربية مروان حمادة .

المصادر: